S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/15953
2 September 1983
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٢ ايلول /سبتمبر ١٩٨٣ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للبنان لدى الامم المتحدة

يشرفني ان اطلعكم ، بناء على تعليمات من حكومتي ، على ما يلي :

١ — وجه وزير خارجية لبنان اليوم رسالة الى الامين العام لجامعة الدول العربية يبلغه فيها بقرار اسرائيل ان تسحب قواتها ، خلال الأيام القليلة القادمة ، من بعض أجزاء جبل لبنان (أي منطقتي عالية والشوف) .

٢ — ولقد انتهزت الحكومة الفرصة للفت انتباه جامعة الدول العربية للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والقرارات الدولية الأخرى ، ولا سيما قرارى مجلس الأمن ٥٠٩ (١٩٨٢) و ٥٢٠ (١٩٨٢) .

٣ — وكررت الحكومة تصميمها على انسحاب جميع القوات غير اللبنانية (الاسرائيلية والسورية والفلسطينية وغيرها) من لبنان على نحو تام وفورى ، وطلبت الى جامعة الدول العربية مساعدتها في ذلك .

وترغب حكومتي في ابلاغ سعادتكم اننا سنتشاور معكم ، في ضوء قرارى مجلس الامن المذكورين اعلاه بشأن التطورات وقت وقوعها .

وأرفق الرسالة المبعوثة من وزير الخارجية الى الأمين العام لجامعة الدول العربية ، راجيا من سعادتكم التفضل بالعمل على توزيعها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) م. رشيد الفاخوري
السفير
الممثل الدائم

../..

83-22251

مرفق

رسالة من وزير خارجية لبنان الى الأمين العام لجامعة الدول العربية

أكتب اليكم اليوم على ضوء الأحداث التي شهدها ويشهدها لبنان طالبا العمل معنا من أجل تنفيذ القرارات الدولية والعربية التي تتجاوب مع القرار اللبناني بانسحاب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان . ونذكر على سبيل التخصيص لا الحصر قرارى مجلس الأمن الدولي ٥٠٩ و ٥٢٠ وقرار مؤتمر القمة العربي الثاني وقرار قمة عدم الانحياز في نيودلهي من ٧ الى ١١ آذار/مارس ١٩٨٣ .

ولا حاجة بنا لاستعادة تسلسل المراحل التي مر خلالها لبنان منذ تأزم الأوضاع فيه على نحو تنعكس خطورته ، في مصادرها ونتائجها ، ليس عليه وحسب بل على المنطقة العربية بكاملها . وكان آخر ما تعرض له لبنان في محنته الطويلة الاجتياح الاسرائيلي في حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، ثم احتلال جزء كبير من اراضيه .

وتذكرون ولا شك خلال متابعتكم معنا للأحداث اللبنانية في الأيام العصيبة ، ان لبنان كان دائما حريصا على أن يتوجه الى اشقائه العرب سواء ثنائيا أو في نطاق جامعة الدول العربية ، بما فيها لقاءات القمة ، طالبا مؤازرته على اجلاء القوات الاسرائيلية فضلا عن خروج جميع القوات غير اللبنانية ، وذلك من أجل بسط سلطته على جميع الأراضي اللبنانية واستعادة سيادته كاملة غير منقوصة . وهو موقف عبر عنه لبنان في اطار مؤسساته الدستورية ، كما في المحافل الدولية .

وكان لبنان في مؤتمر القمة الذى انعقد في فاس بين ٦ و ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ ، قد تقدم بورقة عمل تهدف الى اجلاء جميع القوات غير اللبنانية عن اراضيه . وتضمن البند الرابع منها ، طلبا الى القمة بان تاخذ علما بقرار السلطة اللبنانية القاضي ب :

" ١ — الاعلان عن انسحاب جميع القوات المسلحة غير اللبنانية من لبنان .

" ٢ — الاعلان عن وقف العمل العسكرى الفلسطيني نهائيا من وفي الأراضي اللبنانية ، وانهاء الوجود المسلح للمنظمات الفلسطينية في لبنان .

" ٣ — الاعلان عن انتهاء مهمة قوات الردع في لبنان " .

فصدر اذ ذاك عن المؤتمر القرار التالي :

" احيط المؤتمر علما بقرار الحكومة اللبنانية بانهاء مهام قوات الردع العربية في لبنان على ان يجرى التفاوض بين الحكومتين اللبنانية والسورية لوضع الترتيبات في ضوء الانسحاب الاسرائيلي من لبنان " .

ولا تجهلون عبر متابعتكم للمساعي اللبنانية ما دار بين لبنان وسوريا في هذا الاطار ، رغم تحفظ لبنان على قرار القمة حين اتخاذه . وقد كان المطلب اللبناني بانسحاب القوات السورية واضحا وصريحا خلال ما جرى من محادثات واتصالات مع المسؤولين السوريين .

وها نحن اليوم امام قرار اسرائيلي بانسحاب جزئي في الأيام القليلة المقبلة من غير أن يرتبط هذا القرار ، كما كنا نطلب باصرار ، بجدول زمني محدد ينظم الانسحاب الاسرائيلي الكامل الذى تشترط اسرائيل لتنفيذه انسحاب القوات السورية والفلسطينية من لبنان . ولا بد انكم عالمون بأن لبنان قد أعرب علنا وتكرارا عن مخاوفه من أن يعرض انسحاب اسرائيل الجزئي وحدته لا بل مصيره للخطر . غير أن لبنان لا يترك أرضا تجلو عنها اسرائيل سائبة ولا يمكنه ، عمليا ، أن يمنع انسحابا أجنبيا ، أيا كان ، أو يرفضه ، أيا كانت ظروفه . بل بالعكس فان مصلحتنا الوطنية تقضي ، كما تقضي المصلحة العربية العامة أن نفيد من الانسحاب لتحرير الأرض واقامة السيادة الوطنية عليها . حيال هذا الوضع ، وحتى يتمكن لبنان من استعادة سيادته الكاملة ، أيا كانت مواقف الفرقاء وذرائعهم ، جئنا برسالتنا هذه نؤكد موقفنا لما تضمنته ورقة العمل المقدمة الى قمة فاس وفيه طلبنا الى الجمهورية العربية السورية سحب جيشها من لبنان بعد أن انتهت مهمة قوات الردع العربية ، والى منظمة التحرير الفلسطينية ، بوقف عملياتها العسكرية على الأراضي اللبنانية ولسحب جميع قواتها المسلحة من لبنان ، اضافة الى طلب انسحاب القوات الاسرائيلية الذى نتابعه بالحاح .

وتأكيدا لمواقفنا نرجو توزيع هذه الرسالة على حكومات الدول الأعضاء ، ليكونوا على بيّنة من الأمر بطلب الانسحاب ، آملين ان نلقى منهم ومن الجامعة المساندة التي تلزمهم بها روابط الأخوة فضلا عن ميثاق الجامعة المبني على الاحترام المتبادل لاستقلال كل من الدول وسيادتها .

واقبلوا يا سيادة الأمين العام اجمل تحياتي مع اصدق المودة والتقدير .

ايلي سالم
نائب رئيس مجلس الوزراء
ووزير الخارجية والمغتربين